

عنوان البحث

نمو العمليات الإلكترونية مقابل تراجع النقد المتداول في السوق السعودي

إعداد الطالب/سعود يوسف بهاي

إشراف/

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

في الأزمنة القريبة الماضية كان يحرص الجميع على ان يتوفر النقد الملموس في جيبه او قريبا منه عند خروجه سواء للتسوق او للتنقل فمن منا لا يحتاج الى ملء مركبته بالوقود او استخدام سيارات الأجرة او حتى شراء قنينه ماء , حيث ان جميع هذه المعاملات كانت بالنقد الملموس المتبادل,

شهد العالم في الفترة الأخيرة تحولاً ملحوظاً في نمط العمليات المالية وطريقة دفع قيمة المشتريات وبالأخص في فترة كوفيد 19 والتي كانت تحرص على تقليص المناولات بين العامة لا سيما في النقد، حيث تزايدت العمليات الإلكترونية بشكل كبير مقابل تراجع استخدام النقد المتداول بين التجار والعملاء.

سلطنا الضوء لاختيار هذا الموضوع بسبب تطور المدفوعات الالكترونية التي أصبحت الان متوفرة في اغلب المتاجر وكل يوم تستحدث طرق بديله عن النقد تواكب الدفع الالكتروني والتطور في التجارة الإلكترونية والتي هي المستقبل الامن للتاجر والمستهفيد.

يعكس هذا التحول تغيرات جذرية في السلوك المالي للأفراد والمؤسسات، مدفوعاً بالتطورات التكنولوجية السريعة والابتكارات في مجال المدفوعات الرقمية.

مشكلة الدراسة:

تواجه المجتمعات الحديثة العديد من التحديات والفرص مع هذا التحول، مما يستدعي دراسة معمقة لفهم تأثيرات نمو العمليات الإلكترونية وتراجع النقد المتداول على الاقتصاد والمجتمع.

يسعى هذا البحث إلى تحليل هذه الظاهرة، واستكشاف الدوافع وراءها، وتقييم النتائج المترتبة عليها.

1. فهم العوامل المحفزة للتحول

2. تحليل التأثيرات الاقتصادية

3. التحديات الأمنية والخصوصية

4. الشمول المالي

5. الآثار الاجتماعية والثقافية

أهمية الدراسة:

يكتسب هذا البحث أهمية كبيرة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية الحالية، حيث يقدم رؤى قيمة لصانعي السياسات والمختصين في المجال المالي.

كما يساهم في تقديم فهم أعمق للتغيرات الحاصلة في الأنظمة المالية وتأثيراتها على الأمان المالي والشمول المالي والشفافية الاقتصادية.

1. تقديم فهم شامل للتحول الرقمي

2. التأثير على السياسات المالية

3. تعزيز الأمان والشفافية المالية

4. تحقيق الشمول المالي

5. التأثير على الاقتصاد الكلي

6. توجيه المؤسسات المالية

7. دعم البحث المستقبلي

أهداف الدراسة:

1. تحديد العوامل الرئيسية التي تسهم في زيادة اعتماد العمليات الإلكترونية.
2. دراسة تأثير نمو العمليات الإلكترونية على تراجع استخدام النقد المتداول.
3. تحليل الفوائد والتحديات المرتبطة بالتحول نحو العمليات الإلكترونية.
4. تقييم دور الحكومات والبنوك المركزية في تعزيز هذا التحول.
5. استكشاف المستقبل المتوقع للعمليات المالية في ظل استمرار هذا الاتجاه.

تساؤلات الدراسة

1. ما هي العوامل الرئيسية التي تسهم في زيادة اعتماد العمليات الإلكترونية؟
2. كيف يؤثر نمو العمليات الإلكترونية على تراجع استخدام النقد المتداول؟
3. ما هي الفوائد والتحديات المرتبطة بالتحول نحو العمليات الإلكترونية؟
4. ما هو دور الحكومات والبنوك المركزية في تعزيز التحول نحو العمليات الإلكترونية؟
5. كيف سيؤثر استمرار هذا الاتجاه على مستقبل الأنظمة المالية العالمية؟

فروض الدراسة:

1. تسهم الابتكارات التكنولوجية والتطورات في البنية التحتية للمدفوعات الرقمية بشكل كبير في زيادة اعتماد العمليات الإلكترونية.
2. يؤدي نمو العمليات الإلكترونية إلى تقليل الاعتماد على النقد المتداول بشكل ملحوظ، مما ينعكس على انخفاض حجم النقد المتداول في الأسواق.
3. توفر العمليات الإلكترونية فوائد متعددة مثل الأمان والسرعة، ولكنها تواجه تحديات تتعلق بالأمان السيبراني والشمول المالي.
4. تلعب الحكومات والبنوك المركزية دوراً محورياً في تعزيز التحول نحو العمليات الإلكترونية من خلال وضع سياسات تشجيعية وتوفير البنية التحتية اللازمة.
5. من المتوقع أن يؤدي استمرار النمو في العمليات الإلكترونية إلى تغييرات جوهرية في الأنظمة المالية، مما يعزز الشفافية ويقلل من التهرب الضريبي، لكنه يتطلب استراتيجيات لإدارة المخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا.

الدراسات السابقة:

1. تقرير فرص المنشآت الابتكارية السعودية في سوق التقنية المالية صادر عن منشآت
تناول هذا التقرير تطور التقنية الإلكترونية في السوق السعودي
2. طور نظم المدفوعات الإلكترونية في المملكة العربية السعودية - "تأليف الدكتور أحمد بن عبد الله الشمري:
تناولت هذه الدراسة تطور نظم المدفوعات الإلكترونية في السعودية وأثرها على الاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى التحديات والفرص المستقبلية.
3. تحليل استخدام المدفوعات الإلكترونية في البنوك السعودية - "تأليف الدكتور خالد بن محمد العتيبي:
ركزت هذه الدراسة على استخدام المدفوعات الإلكترونية في البنوك السعودية ومدى انتشارها بين العملاء.
4. الأمان في المدفوعات الإلكترونية: دراسة ميدانية في المملكة العربية السعودية - "تأليف الدكتور فهد بن عبد الرحمن البدر:
تناولت هذه الدراسة الجوانب الأمنية المتعلقة بالمدفوعات الإلكترونية في السعودية والتدابير المتبعة لحمايتها.
5. دور المدفوعات الإلكترونية في تعزيز التجارة الإلكترونية في السعودية - "تأليف الدكتور نايف بن عبد العزيز الحربي:
تناولت هذه الدراسة كيف تساهم المدفوعات الإلكترونية في تعزيز نمو التجارة الإلكترونية في المملكة.
6. تأثير التكنولوجيا المالية على القطاع المصرفي السعودي - "تأليف الدكتور عبد الله بن محمد العسيري:
ركزت هذه الدراسة على تأثير التكنولوجيا المالية، بما في ذلك المدفوعات الإلكترونية، على القطاع المصرفي في السعودية.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- تطبيق نظرية انتشار الابتكار: لفهم كيفية تبني العمليات الإلكترونية في المجتمع السعودي، وتحليل العوامل التي تسهم في انتشارها.
- استخدام نظرية قبول التكنولوجيا: لتحليل العوامل التي تؤثر على قبول الأفراد والمؤسسات للتكنولوجيا المالية في السعودية.
- الاعتماد على النظرية المؤسسية: لدراسة تأثير السياسات الحكومية والبنية التحتية المالية على التحول الرقمي.
- تطبيق نظرية الشمول المالي: لفهم كيفية تعزيز العمليات الإلكترونية للشمول المالي في السعودية.
- استخدام نظرية التحول الاقتصادي: لتحليل تأثير التحول نحو العمليات الإلكترونية على الاقتصاد السعودي.

المنهجية وطرق البحث:

يعتمد البحث على منهجية تحليلية تجمع بين الدراسات النظرية والتحليل الكمي للبيانات المالية والإحصائية، إضافة إلى الاستبيانات والمقابلات مع الخبراء في المجال. سيتم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة لتقديم نتائج دقيقة وشاملة.

1. تصميم البحث

2. جمع البيانات

3. تحليل البيانات

4. عرض النتائج

5. التوصيات والمقترحات

أدوات الدراسة:

1. الاستبيانات

2. المقابلات الشخصية

3. البيانات الإحصائية

حدود الدراسة:

تتركز الدراسة على السوق السعودي، حيث يتم جمع البيانات وتحليلها ضمن حدود المملكة العربية السعودية. يتم اختيار عينة متنوعة تشمل مختلف المناطق لضمان تمثيل شامل للمجتمع السعودي.

• الحدود الزمانية:

تغطي الدراسة فترة زمنية محددة تتراوح بين الأعوام 2019 و2024. يتم اختيار هذه الفترة لاحتوائها على التحولات الحديثة في المجال المالي والتكنولوجي، مما يتيح تقييم تأثير التحول نحو العمليات الإلكترونية في الوقت الراهن.

• الحدود الموضوعية:

تتضمن الدراسة موضوع التحول من النقد المتداول إلى العمليات الإلكترونية في السوق السعودي، مع التركيز على:

- العوامل الدافعة لاعتماد العمليات الإلكترونية.
- التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لهذا التحول.
- دور السياسات الحكومية والبنية التحتية المالية في تعزيز هذا التحول.
- التحديات والفوائد المرتبطة بالعمليات الإلكترونية في السياق السعودي.

• الحدود المنهجية:

- عينة الدراسة: تشمل الأفراد والمؤسسات في مختلف القطاعات الاقتصادية بالمملكة، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة، المؤسسات المالية، والعملاء الأفراد.
- أدوات جمع البيانات: استخدام الاستبيانات والمقابلات الشخصية وجمع البيانات الإحصائية من المصادر الرسمية.
- تحليل البيانات: استخدام الأساليب الإحصائية الكمية والنوعية لتحليل البيانات المستخلصة من الدراسة.

• الحدود الثقافية والاجتماعية:

تأخذ الدراسة في الاعتبار الخصائص الثقافية والاجتماعية للمجتمع السعودي، بما في ذلك العادات والتقاليد المتعلقة بالاستخدام المالي والتفاعل مع التكنولوجيا. يتم التأكيد على فهم السياق المحلي لضمان دقة التوصيات والمقترحات.

• حدود البيانات:

تعتمد الدراسة على البيانات المتاحة من البنوك المركزية والمؤسسات المالية الرسمية في المملكة، إضافة إلى البيانات المستخلصة من الاستبيانات والمقابلات. يتم معالجة البيانات بسرية تامة ووفقاً للمعايير الأخلاقية المعتمدة.

المراجع:

1. الكتب والمقالات:

- عبد الله، أحمد. (2021). "التحول الرقمي في المملكة العربية السعودية: تحليل وتحديات". دار المعرفة للنشر.
- العتيبي، محمد. (2022). "النقد الإلكتروني ومستقبل الاقتصاد السعودي". مجلة الاقتصاد السعودي، العدد 45، صفحات 73-56.
- بوابة التكنولوجيا المالية شبكة «مدى» السعودية تعلن نمو حجم عمليات التجارة الإلكترونية بالمملكة بنسبة 47% في أغسطس الماضي 11 سبتمبر 2023

2. التقارير الرسمية:

- مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما). (2023). "تقرير الاستقرار المالي". الرياض: مؤسسة النقد العربي السعودي.
- البنك المركزي السعودي: 70 % حصة المدفوعات الإلكترونية من إجمالي عمليات الدفع لعام 2023م
- وزارة المالية السعودية. (2022). "التقرير السنوي للاقتصاد السعودي". الرياض: وزارة المالية.

3. الصحف والمجلات

- جريدة عكاظ (نمو السجلات القائمة للتجارة الإلكترونية 17% بنهاية الربع الثاني 2024) الخميس 04 يوليو 2024
- جريدة الشرق الأوسط المدفوعات الإلكترونية للأفراد تستحوذ على 70 % من العمليات المنفذة في السعودية 02 أبريل 2024
- جريدة الشرق الأوسط التجارة الإلكترونية في السعودية: نمو مطرد وعائداتها تدعم التنمية المستدامة 03 أكتوبر 2023 م
- العربية المدفوعات الإلكترونية في السعودية تسجل 57% نمواً.. والكاش يتراجع 04 نوفمبر 2022,

4. مواقع ذات صلة

- حصة المدفوعات الإلكترونية تتجاوز مستهدف برنامج تطوير القطاع المالي لعام 2021م: "يتناول هذا التقرير من البنك المركزي السعودي التطور الكبير في حصة المدفوعات الإلكترونية في المملكة، حيث تم تحقيق الأهداف المرسومة لعام 2021 مسبقاً. [البنك المركزي السعودي](#)
- "تقرير المدفوعات لعام 2020: يوضح هذا التقرير من Saudi Payments تفاصيل حول استبيان المستهلكين وتفضيلاتهم في استخدام بطاقات الائتمان والخصم المباشر ومدفوعات الأجهزة الذكية، بالإضافة إلى بيانات حول نمو عدد أجهزة نقاط البيع [Saudi Payments](#)."
- "ثورة المدفوعات الرقمية في السعودية تعزز فرص التجارة الإلكترونية: يتحدث هذا المقال عن كيفية تعزيز المدفوعات الرقمية لفرص التجارة الإلكترونية في المملكة ويستعرض الإحصاءات ذات الصلة. [الشرق الأوسط](#)
- "المملكة تحقق تقدماً في مؤشر الأمم المتحدة للتجارة الإلكترونية للعام 2019: يستعرض هذا التقرير التقدم الذي حققته المملكة في مؤشر الأمم المتحدة للتجارة الإلكترونية بفضل مبادرات مجلس التجارة الإلكترونية. [وزارة التجارة السعودية](#)
- "قنوات الدفع الإلكتروني في المملكة العربية السعودية: يقدم هذا التقرير من البوابة الوطنية السعودية معلومات عن مختلف أنظمة الدفع الإلكتروني والمبادرات الحكومية لدعم المدفوعات الرقمية. [البوابة الوطنية السعودية](#)